

دراسة تحليلية للملابس الشعبية بفرقة بورسعيد للفنون الشعبية وتوظيفها في تصميم مفروشات An analytical study of patterns of the folk costumes of Port Said Folk art troupe applied to the design of upholstery

د/ شيماء محمود عبد الغنى محمد حلبية

مدرس بقسم الإقتصاد المنزلى - تخصص ملابس ونسيج - بكلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

كلمات دالة Keywords:
الفنون الشعبية
Folk Art
الرموز الشعبية
Folkloric symbols
الزخارف الشعبية
Folk patterns
الملابس الشعبية
Folk Costumes
مدينة بورسعيد
Port Said City

ملخص البحث Abstract:

رتزخر مصر بتراث متنوع من الرقص الشعبى تلعب فيها الجغرافيا والمكان دوراً مؤثراً. فأصبحت رقصات أهل الريف تتميز عن رقصات أهل المدن، فتشتهر رقصات أهل الجنوب برقصة "التحطيب". أما رقصات أهل الشمال، والأودية، والواحات فتشتهر برقصة "الحجالة"، أما المدن الساحلية فلها طابع خاص ومميز في الرقص فتشتهر برقصات "البمبوتية" المستمدة من أجواء البيئة المحلية. لذلك فإن الرقصات الشعبية بكل أنواعها هي من إنتاج البيئة المحيطة بها. ولكل رقصة زى معين ومكملات خاصة بالرقصة تدل على طبيعة البيئة المحيطة بالراقص وتعد تراثاً شعبياً يتوجب الحفاظ عليه ونقله عبر الأجيال منعاً لإندثاره. وتمثلت مشكلته البحث في رصد وتحليل الملابس الشعبية بورسعيدية كقيمة فنية وجمالية وكيفية الإحساس العميق الراسخ بأن الحياة الحديثة تهدر الموروث الشعبى بورسعيدى من الأزياء والعادات والتقاليد، الأمر الذى ينبغى معه الحفاظ على عنصر الإستمرار في التراث الإنسانى مما دعا إلى الإهتمام بهذا الفن الشعبى بورسعيدى من خلال دراسة وصفية تحليلية للملابس الشعبية بفرقة بورسعيد للفنون الشعبية وتوظيفها في تصميم مفروشات مما يساعد على الحفاظ على هذا الموروث واستمرارية نقله للأجيال القادمة.

يهدف البحث الى دراسة وتحليل للملابس الشعبية بفرقة بورسعيد للفنون الشعبية وتوظيفها في تصميم مفروشات وذلك لعمل على إبراز عناصر الهوية المصرية الشعبية لمكونات الزى الشعبى لراقصين الرقصات الشعبية المصرية بورسعيدية ومكملاته بوصفها الذاكرة الحية للوطن والمساهمة في إحياء التراث الشعبى للزى بورسعيدى.

وهذه الدراسة بهذا تسعى للحفاظ على الموروث الشعبى بورسعيدى المهدهد بالإنذار والإضمحلال داخل الحياة المعاصرة من خلال دراسة تحليلية للأزياء الشعبية بورسعيدية من خلال الرقصات الشعبية بورسعيدية والرموز المتواجدة بها والملابس التى ترتديها فرقة بورسعيد للفنون الشعبية أثناء الرقصات يمكن توظيف عناصر هذه الأزياء الشعبية بورسعيدية في تصميم مفروشات مما يضمن نقل هذا التراث للأجيال القادمة وإحياء التراث الشعبى بورسعيدى وحمايته من الضياع والمحافظة عليه كموروث ثقافى للأجيال القادمة.

Paper received 19th October 2016, accepted 18th December 2016, published 15th of January 2017

مقدمة Introduction:

إن الزى فى الرقص الشعبى ليس مجرد رداء مبهراً إنما هو لوحه من أشكال الأبداع التشكلى حيث تشكلت فى إطار من العادات والتقاليد والقيم الإجتماعية السائدة فى المجتمع، والإمكانات الإقتصادية والإجتماعية والنفسية. لذلك تعتبر الأزياء إفراز حضارى وفى الوقت نفسه إنعكاس حضارى، وذلك من علاقتها الجدلية بسلوكيات الإنسان وممارساته على الأرض فهى تملى عليه كينونتها من واقع إقتصادى وأثقافى، وبالتالي تصبح دالة على ذلك الواقع، وربما امتدت لتدل على وظيفة أودور يقوم به الشخص. فما أصدق الزى الشعبى فى تكوين الرسائل وتوصيلها للمشاهد أو المتلقى والتأثير فيه. والرقص الشعبى بوصفه فناً، لا يمكن أن يموت، بل سيظل دائم التجدد، بإعتباره عادة إجتماعية، يتجدد بعثها من روح الشعب. ومن حكمة الله فى خلقه أنه جعل للإنسان التأمل والتخيل، والقدرة على الأبتكار والتجديد، وهذا ما فعله الإنسان فى إختراعه لأشكال الرقص المختلفة. فكثير من الرقصات الشعبية ترتبط بتاريخ الشعوب، تعبر عن شخصيتها وتقاليدها وأعرافها الإجتماعية والثقافية. فلكل أمة رقصة أشتهرت بها، كما إن أسلوب الرقص يختلف من سلالة إلى أخرى، ومن بلد إلى بلد آخر.

وتزخر مصر بتراث متنوع من الرقص الشعبى تلعب فيها الجغرافيا والمكان دوراً مؤثراً. فأصبحت رقصات أهل الريف تتميز عن رقصات أهل المدن، فتشتهر رقصات أهل الجنوب

برقصة "التحطيب". أما رقصات أهل الشمال، والأودية، والواحات فتشتهر برقصة "الحجالة"، أما المدن الساحلية فلها طابع خاص ومميز فى الرقص فتشتهر برقصات "البمبوتية" المستمدة من أجواء البيئة المحلية. لذلك فإن الرقصات الشعبية بكل أنواعها هي من إنتاج البيئة المحيطة بها. ولكل رقصة زى معين ومكملات خاصة بالرقصة تدل على طبيعة البيئة المحيطة بالراقص وتعد تراثاً شعبياً يتوجب الحفاظ عليه ونقله عبر الأجيال منعاً لإندثاره. هناك عدة أمور دعت إلى الإهتمام الجاد بالفنون الشعبية حيث أن الفن الشعبى فن ذو تعبير تلقائى وعفوى وخلفية ثقافية شعبية مألوفة بين العامة تختصر مفاهيمهم وتقاليدهم وعاداتهم وأفكارهم أو نمط حياتهم (٥).

والفنون الشعبية كانت دائماً مرتبطة بحياة الناس وتراثهم ينقلونها مع تنقلاتهم ويتوارثونها مع مرور الزمن من جيل إلى جيل والفن الشعبى يعبر عن مرحلة التاريخ المعلوم لنا والتي بدأت بعد انقضاء العصور الأولى (٨).

وأيضا تقدم العلوم الإجتماعية وتحول الأنظار فى كثير من الميادين أدى إلى دراسة حياة الإنسان العادى وطبائعه وتقاليد الموروث (١١).

ذلك وجدت الباحثة شغفاً فى التعرف على أسرار تلك الرقصات التراثية وعلى مدلول فكرتها الفلسفية. التي أبهرت جمهور العالم

للأزياء الشعبية المتمثلة في بعض الرقصات الشعبية بورسعيدية ومنظمة علاقة الملابس بالرقصات الشعبية ومدى تأثير الرقصات الشعبية بالرموز الشعبية وتأثيرها على الملابس وعلاقة كل ذلك بالتراث الشعبي الثقافي بمدينة بورسعيد مع إحياء هذا التراث من خلال توظيف عناصر هذه الأزياء في تصميم مفروشات مما يضمن نقل هذا التراث للأجيال القادمة.

هدف البحث Objectives:

- دراسة وتحليل للملابس الشعبية بفرقة بورسعيد للفنون الشعبية وتوظيفها في تصميم مفروشات.
- العمل على إبراز عناصر الهوية المصرية الشعبية لمكونات الزي الشعبي لراقصين الرقصات الشعبية المصرية بورسعيدية ومكاملته بوصفها الذاكرة الحية للوطن.
- المساهمة في إحياء التراث الشعبي للزي بورسعيدى.
- إلقاء الضوء على الفنون الشعبية بورسعيدية لإحياء التراث الشعبي بورسعيدى والمحافظة عليه من الضياع.
- توظيف عناصر الأزياء الشعبية بورسعيدية في تصميم مفروشات مما يضمن نقل هذا التراث للأجيال القادمة.

يفترض البحث:

- الحفاظ على الموروث الشعبي بورسعيدى المهدهد بالإندثار والإضمحلال داخل الحياة المعاصرة.
- من خلال الدراسة الوصفية التحليلية للأزياء الشعبية بورسعيدية من خلال الرقصات الشعبية بورسعيدية والرموز المتواجدة بها والملابس التي ترتديها فرقة بورسعيد للفنون الشعبية اثناء الرقصات يمكن توظيف عناصر هذه الأزياء الشعبية بورسعيدية في تصميم مفروشات مما يضمن نقل هذا التراث للأجيال القادمة وإحياء التراث الشعبي بورسعيدى وحمايته من الضياع والمحافظة عليه كموروث ثقافى للأجيال القادمة.

منهجية البحث Methodology:

يعتمد البحث على المنهج الوصفى التحليلى والدراسة الميدانية والتطبيقية.

الإطار النظري Theoretical Framework:

مصطلحات البحث:

الفن الشعبى:

إن الفن الشعبى هو فن موجود في كل زمان ومكان وله جذور حضارية قديمة لذلك فهو فن الحياة الذى يتعامل مع الأشياء الحياتية لإستخدامات الإنسان اليومية مثل الأزياء والمفروشات والسجاد والكليم والطباعة والحلى والأوانى وأشغال الخشب وأعمال الوشم وهو فن يتغير بتغيير البيئة التي يعيش فيها الفنان وهو يتعامل مع جميع الخامات بأبسط وأرق الأساليب التي تتوارثها الأجيال (١).

الفنان الشعبى:

هو ذلك الفنان الذى يهفو للأمن والسلام والرخاء والذى تشمل أعماله كل ما يحيط به فتتسع خبراته الجمالية ليستلهم منها عناصر ابداعه الفنى، والفنان الشعبى فنان يتأثر بالتراث الشعبى في كل العصور حيث أن التراث الشعبى يشكل جانبا هاما من الثقافة الإنسانية من الماضى البعيد إلى الحاضر (٤).

الأزياء الشعبية:

هي تلك الأزياء التراثية التي ترتديها الشعوب، وتمثل جزءا مهما من تاريخ وهوية وثقافة الشعب ونتاجه الحضاري عبر القرون. و تتميز بأصالتها وبتنوعها الكبير جدا وخصوصا النسائية منها ، حيث لكل منطقة تصاميمها الخاصة بها مع وجود بعض الأزياء والقواسم المشتركة بين بعض المناطق. كما تتميز هذه الأزياء بصناعتها اليدوية المتقنة وزخارفها المبنية على التاريخ والمعتقدات

بالأداء العالي والذى المميز الذى أرتبط بهذه الرقصات، ويعبر عن أمة تختلف عن باقى الأمم، وكذلك التعرف على سمات ومكونات الزي الشعبى لكل رقصة من هذه الرقصات التراثية المصرية. ومن هنا كانت بداية فكرة البحث الهدف منها إحياء ميلاد جديد لصورة من صور التراث المصرى والمحافظة عليه من خلال التساؤلات الآتية:
تساؤلات البحث:

- ١- ما هي سمات ومكونات الزي التقليدى للرقصات التراثية الشعبية المصرية بورسعيدية ، وأساليب زخرفته وتطريزه، وما يصاحبها من مكملات للرقصة ؟
 - ٢- كيفية الاستفادة من عناصر الزي التقليدى للرقصات التراثية الشعبية المصرية بورسعيدية ، وأساليب زخرفته وتوظيفها في تصميم مفروشات تعتمد في اساس تصميمها على وحدات وزخرفة وتطريز مقتبس من ازياء هذه الرقصات التراثية ؟
- وفي هذا البحث نحاول جاهدين أن نعمل على الدعوة إلى إحياء الفن الشعبى والموروث الثقافى من عادات وتقاليد الشعوب. وهذا البحث يتضمن وصف تحليلى للأزياء الشعبية بمحافظة بورسعيد من خلال قصر ثقافة بورسعيد وذلك من خلال ملاحظة الرقصات المعبرة عن الأحداث المتعلقة بهذا البلد وتناول هذه الأزياء من خلال عناصر تصميمها وتوظيف هذه العناصر في تصميم مفروشات وذلك لمحاولة الحفاظ على هذا التراث والإشارة إليه من خلال هذه الدراسة مما ينتج عنه إلقاء الضوء على مثل هذه الأزياء ومدى تأثيرها بالتراث الشعبى بورسعيدى وتأثيرها أيضاً في هذا التراث وتعريف الأجيال بالعناصر المعبرة عن تراثهم مما ينتج عنه الحفاظ على هذا التراث.

مشكلة البحث Statement of the problem:

إن فرق الفنون الشعبية مهمتها نقل التراث الشعبى وإحيائه مستعينة بالأزياء المرتداه أثناء أداء رقصاتها أو تقديم عروضها المختلفة ومن أهم وسائل التعبير عن البيئة الشعبية بورسعيدية في تصميم هذه الأزياء هي الرموز الشعبية سواء كانت هندسية او حيوانية الخ

وفي هذا البحث نحاول توضيح الرموز الشعبية المستخدمة في تصميم أزياء فرقة بورسعيد للفنون الشعبية وتوظيفها في تصميم مفروشات مما يساهم في نقل التراث الشعبى بورسعيدى ومن خلال ما سبق.

تمثلت مشكله البحث في رصد وتحليل الملابس الشعبية بورسعيدية كقيمة فنية وجمالية وكيفية الإحساس العميق الراسخ بأن الحياة الحديثة تهدر الموروث الشعبى بورسعيدى من الأزياء والعادات والتقاليد ، الأمر الذى ينبغى معه الحفاظ على عنصر الإستمرار في التراث الإنسانى مما دعا إلى الإهتمام بهذا الفن الشعبى بورسعيدى من خلال دراسة وصفية تحليلية للملابس الشعبية بفرقة بورسعيد للفنون الشعبية وتوظيفها في تصميم مفروشات مما يساعد على الحفاظ على هذا الموروث واستمرارية نقله للأجيال القادمة.

أهمية البحث Significance of study:

- زيادة الاستفادة الكاملة من تراثنا المصرى.
- الإهتمام ووجود الوعى الكافى بقيمة تراثنا المصرى فى العالم العربى والأجنبى.
- ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت الملابس الشعبية بورسعيدية.
- الاستفادة من هذا البحث فى الأبحاث المستقبلية كمرجع تراثى يمكن الرجوع اليه.
- إحياء الفن الشعبى والموروث الثقافى من عادات وتقاليد للبيئة بورسعيدية وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية وميدانية

، وقد أظهر الباحث تجربته في الفولكلور التطبيقي في مجال الأزياء حيث لفت الانتباه إلى تسجيل عناصر الزي واستمرار إنتاجه. دراسة ماجدة محمد ماضي محمود بعنوان "دراسة الأزياء الشعبية بواحات مصر الغربية جمالياً وفعالياً وإمكان الاستفادة منها في ابتكار زي وطني معاصر" - ١٩٨٩ - رسالة (دكتوراه) - جامعة حلوان، كلية الاقتصاد المنزلي، قسم الملابس والنسيج.

حيث رصدت الدراسة موضوع الأزياء بواحات مصر الغربية من الناحيتين الجمالية والنفعية، بغرض البحث عن إمكانية الاستفادة منها في ابتكار زي وطني معاصر.

- لقد لاحظت الباحثة من خلال الدراسات السابقة بأنه لم تحظ مدن القنطرة عامة: بور سعيد - السويس - الاسماعيلية بالاهتمام البحثي الميداني، حيث تعد من أقل المحافظات دراسة وخاصة محافظة بورسعيد مما يبرز أهمية هذا البحث وانفرادة في دراسة الأزياء الشعبية بمحافظة بورسعيد.

- الدراسة التحليلية الوصفية الميدانية لأزياء فرقة بورسعيد للفنون الشعبية من خلال رقصات الفرقة

رقصات فرقة الفنون الشعبية:

الصيد - ألعاب حارتنا - شباب البحر - نوح الحمام - أم الخلول - الجوابي - الحلواني - الملاية - السنارة - أه ياللي - السمسمية - الزفة بورسعيدية.

ومن أهم هذه الرقصات المعبرة عن الفن الشعبي بورسعيدى (٣):

أولاً: رقصة الصيد:

وتسمى هذه الرقصة برقصة الصيد حيث أنها مأخوذة من حياة الصيد فالراقص يلبس ملابس الصيد ويغنى كلمات تعبر عن الصيد وأعمال الملاحة.

وتصمم هذه الرقصة بحيث يقوم مؤلف الرقصة بزيارة ميدانية لمشاهدة الصيادين في البحر ويعرف ماذا يقولون وطريقه عملهم وأنواع الصيد التي يقومون بها ويقوم مصمم الملابس بنفس الزيارة الميدانية، ثم بعد ذلك يتم تعديل الملابس والكلمات بما يناسب المسرح مع عدم إغفال الجانب الشعبي المقتبس في الأصل من الصيد بورسعيدى ومحاولة إبرازه بصورة صحيحة.

ثم بعد أن يتم تجهيز اللحن والكلمات والأزياء المطلوبة يقوم مصمم الحركة بإخراج الحركات المناسبة للرقصة وبالتعاون مع كل أعضاء الفرقة والمصمم والمؤلف والملحن والمخرج تخرج الرقصة للنور.

مكونات الرقصة:

تتكون الرقصة من (١٢) راقص (٨) راقصات، أفراد الفرقة الموسيقية.



صورة رقم (١) توضح بعض الحركات المعبرة عن رقصة الصيد يؤديها بعض الشباب

مكونات الأزياء في رقصة الصيد حسب ما توضحه صورته رقم (١):

١ - طاقية الصيد.

والبيئة (٦).

قصر ثقافة بورسعيد:

هو صرح متميز في مدينة بورسعيد تم انشاؤه عام ١٩٦٤، وكان من أبرز نشاطاته الحفاظ على التراث الشعبي بورسعيدى والفن الشعبي بورسعيدى (٣).

فرقة الفنون الشعبية بورسعيدية:

إن الفن الشعبي ينقل عن الشعوب العادات والتقاليد والطقوس وكلما زاد التعمق في هذا الفن تعطى المشاهد المعاشة والإرتباط بواقع هذا الفن داخل البيئات المختلفة بجميع ألوان فنونها وفرقة بورسعيد للفنون الشعبية واحدة من الفرق التي تؤمن بأن الخصوصية المحلية هي مفتاح التقدم إلى العالمية وبهذا خطت الفرقة خطواتها لتعطي المشاهد فرصة للتعرف على تراث موطنها بجانب عاداتها وتقاليدها من خلال تابلوهات راقصة تختص بها البيئة بورسعيدية على أنغام السمسمية الشعبية البسيطة والتي تحدد بشكل قاطع ملامح هذه الفرقة من خلال جهد وعرق هذا الشباب من أجل تأصيل الفن الشعبي المصرى بورسعيدى (٣).

الدراسات السابقة:

- دراسة منى محمود حافظ صدقي بعنوان "العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية: دراسة مقارنة بين محافظتي الشرقية وأسيوط" - ١٩٨١ - رسالة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية.

ورصدت الدراسة ميدانياً أنماط الأزياء الشعبية وتنوعها في كل من الشرقية وأسيوط ويعود سبب اختيار منطقتين للوجهين البحرى والقبلى لهدف علمي، وهو رصد العوامل المؤثرة على تصميم الأزياء الشعبية في المنطقة والكشف عن اختلاف تصميم الأزياء باختلاف البيئة المرتبطة بها.

- دراسة مجدى عبد العزيز أبو زيد بعنوان "الزخارف في الأزياء الشعبية ودورها في رسوم

الأطفال" - دراسة ميدانية في بعض قرى محافظة الشرقية - ١٩٩٦ - رسالة (ماجستير) - أكاديمية الفنون، المعهد العالى للفنون الشعبية. ورصدت الدراسة ميدانياً الزخارف الموجودة في الأزياء الشعبية، وقام بتصنيف عناصرها وتوثيقها، ليشرع بعد ذلك في تتبع تلك الزخارف في رسوم الأطفال واختار الباحث مجموعة من القرى بمحافظة الشرقية لجمع مادته سواء المرتبطة بالأزياء أو تلك المرتبطة برسوم الأطفال.

- دراسة عواطف محمود سلطان بعنوان "رؤى تشكيلية مستوحاة من الأثاث الشعبية النسائية بمحافظة سيناء" - ١٩٩٨ - رسالة (ماجستير) - أكاديمية الفنون وقدمت الدراسة محاولة لاستخراج بعض الوحدات الزخرفية الموجودة على الأثاث النسائية المطرزة بأصولها النباتية أو الهندسية أو الحيوانية بمحافظة سيناء، لاستخدامها على خامات أخرى، بهدف ابتكار نماذج تشكيلية جديدة تزوج بين روح العصر مع الحفاظ على الروح الشعبية.

- دراسة سادات عباس سليم بعنوان "دراسة لجوانب من التطريز الشعبي في محافظة أسيوط" - ١٩٨١ - رساله (ماجستير) - وزارة التعليم العالى، المعهد العالى للتربية الفنية - قسم التصميم والأشغال حيث ترصد الدراسة فنية وإبداع هذا التطريز المتميز لمحافظة أسيوط وذلك برصد الأشكال الشعبية المطرزة على الزي النسائي بمحافظة أسيوط لتوظيفه وبيان أثره في مجالات التصميم والأشغال موضحة لمدى تميز العنصر الشعبي المطرزة.

- دراسة جودت عبد الحميد يوسف بعنوان "الرداء الشعبي التقليدى للمرأة في واحة سيوة" -

١٩٩٣ - رسالة (ماجستير) - أكاديمية الفنون وقدمت الدراسة عناصر زي المرأة المتوارث الذى تتعدد أشكاله ووظائفه في مجتمع الواحة، وتتضمنت الدراسة أشكالاً توضيحية لبيان النسب والمكونات المختلفة للتفصيل، ومناسبات ارتداء الزي وزخارفه

شكل الرقصة وشكل الزي توضحه الصورة:



صوره رقم (٣) توضح بعض الحركات المعيره عن رقصة ألعاب حارتنا يؤديها بعض الشباب وتوضح (لعبة حاوريني يا طيبة). وفي صورة رقم (٣) يتضح زي الشباب حيث يشبه لبس الاطفال اثناء اللعب.

ويتكون الزي في الصورة من:

- ١- بنطلون تصميمه به لمسات طفولية كالألوان والنقشات.
- ٢- قميص قطني يشبه ملابس الأطفال.



صوره رقم (٤) توضح بعض الحركات المعيره عن رقصة ألعاب حارتنا يؤديها بعض الشباب وتوضح لعبه الطياره والزي بها هو نفس الزي الذي تم شرحه في الصورة السابقه ولكن الفرق الوحيد هو الأستعانه في هذا الجزء من الرقصه بالطائرات الورقيه. يتمثل الرمز في رقصة ألعاب حارتنا في الرمز اللوني متمثلاً في:

- اللون الأبيض : يعد رمزاً للنقاء والصفاء والسلام.
- اللون الأصفر : يوحي بالنضج والنور.
- اللون الأحمر : يوحي بالدفء.
- اللون الأزرق : يوحي بالصمت والصفاء لأنه يعبر عن السماء والبحر.

تابع (رقصة ألعاب حارتنا للفتيات):



صوره رقم (٥) توضح بعض الحركات المعيره عن رقصة ألعاب حارتنا يؤديها بعض الفتيات وتمثل (لعبه عنكب) حيث يشبه زي الفتيات زي الأطفال اثناء اللعب ويتكون الزي في الصورة من:

- مربلة طفولية جميلة بكراتيش مصنوعه من القطن ذات ألوان مبهجة.

٢- صديري مطرز بمثلثات وخطوط أفقية ورأسية.

٣- قميص ملون بلون البحر.

٤- بنطلون يميل في تصميمه إلى تصميم البنطلون في الزي البيبوتي للصيدا ويصنع هذا الزي من الحرير والساتان بما يناسب خشبه المسرح لإعطاؤه جانب جمالي.



صورة رقم (٢) توضح بعض الحركات المعيره عن رقصة الصيدا يؤديها بعض الفتيات.

وهذه الصورة ترمز في هذه الرقصه إلى الأسماك حيث تمثل الفتيات في هذه الرقصه دور الأسماك التي سوف يتم صيدها وهن عباره عن عروسه البحر التي ستظهر للصيدا ويتضح ذلك في الأزياء التي ترتديها كل واحده منهن حيث يتضح منها قشور السمك في الجونلة التي ترتديها كل واحده منهن حيث يتكون الزي من:

- ١- جونلة فضي بها نقوش وتطريز يعبر عن قشور السمك.
- ٢- بلوزه فضي جميله تساعد على التعبير عن ما يتطلبه موضوع الرقصه.

٣- اكسسوار يبرز جمال الرقصه وجمال الزي.

استوحيت تصميمات ازياء هذه الرقصه من بينه الأغنيه والرقصه لتتربط بذلك العناصر المختلفه معاً لخلق الجوامع المعبر عن بينه الصيد في تابلوهات استعراضيه متميزه.

تحليل للعناصر الأساسية ومفردات التكوين في تصميم الزي في رقصة الصيد:

١- الشكل الزخرفي:

يتضح من الزي الذي ترتديه الفتيات في هذه الرقصه أن تصميمه يعتمد على الخطوط المنحنيه الواضحه والتي تمثل رمز للسمكه وللقشور على سطحها ولأسطوره عروس البحر. وهذه الخطوط تمثل خطوط الحركه وتجعل الزي اكثر وزناً وقيمه لأنها تعطى للتصميم الشكل الزخرفي ونراها بوضوح في اتجاه موجات الخطوط التي تعطي في حركاتها تأثيرات مختلفه فتجعل العين تتحرك معها في اتجاهات مختلفه فتساعد الأزياء مع الحركه في استحضار مشاعر المشاهدين نحو البيئه والمتمثله في جو البحر والصيد.

٢- الرمز الشعبي في رقصة الصيد:

تعتمد الأزياء في هذه الرقصه على الخطوط متمثله في:

- الخط الراسي ويرمز الى الروح العاليه و الشعور بالعزه.
- الخط الافقي ويرمز الى الراحة والهدوء.
- الخط المائل ويرمز الى العظمه.
- استعمال رمز اللون الأزرق ومشتقاته ليعبر عن السماء والبحر ويدل على الصفاء والنقاء.
- استعمال رمز المثلث ليدل على القوه والعظمه في شعب بورسعيد.

الرقصه الثانيه ألعاب حارتنا:

وتسمى هذه الرقصه برقصه ألعاب حارتنا حيث أنها مأخوذه من لعب الاطفال في الحارات الشعبيه البورسعيدية مكونات الرقصه تتكون الرقصه من (٨) راقصين و(٦) راقصات و أفراد الفرقة الموسيقية.

وهذا الزي في رقصة شباب البحر شباب الصيادين يتكون من:

- ١- قبعة الصياد.
 - ٢- بنطلون البمبوتى.
 - ٣- تيشرت أبيض.
 - ٤- صديري مطرز من الحرير والساتان لإعطاء مظهر جمالى يناسب العرض.
- تحليل الزي لهذه الرقصة:
 - الخطوط:

يتضح من أزياء هذه الرقصة أن التصميم بها يعتمد على الخطوط المتناسقة التي تميل للإحناء والإستدارة ، ويمكن الحصول عليها باستخدام الأقمشة السمكية نوعاً ما والمقواه مع إعطائها الإتساع بعمل بعض البنسات و الكسرات كما يمكن رؤيتها أيضاً في الأقمشة الخفيفة وقد استخدمت هذه الخطوط بكثرة في الملابس الفرنسية في القرن الثامن عشر ، فكان كل خط على حدى عبارة عن خط يميل إلى الإتساع والإحناء وتجميع جميع هذه الخطوط معاً يعطى الشكل العام والشكل الخارجى المتسع.

- الشكل:

التصميم الزخرفى للزي:



شكل (١) يمثل شكل الوحدة الزخرفية الموجودة على الصديري

الشكل العام للزي تم ابتكاره بواسطة المصمم فهناك أشكال تنجز بمهارة في التفصيل وباستخدام خامات متنوعة أو كلف وذلك كما في تصميم هذا الزي حيث أضيفت الرسومات الزخرفية بعد قصها على قماش ستان وتم تطريزها على الصديري كما هو موضح بالصورة رقم (٧).

-اللون:

يتضح من هذا الزي أن المصمم قد إختار اللون الأسود كاللون أساسى للزي مع إضافة خلفية للزي بيضاء.

ونجد أن اللون الأسود له القدرة على أن يقرب المرئيات من العين فاللون الأسود والألوان الداكنة عامة إذا ما أحاطت مجموعة من الألوان فإنها تميل إلى إمتصاصها فتبدو أقل ظهوراً لذلك فاللون الأسود له القدرة على توحيد الألوان وإعطاء التوافق بين المجموعات الزاهية منها.

فالألوان الداكنة من طبيعتها أن تمتص الضوء الساقط عليها لذلك فهي تقلل من درجة سطوع الألوان التى تجاورها فتبرز جمال الزي والتصميم مما يجذب الإنتباه.

واللون الأبيض عاكس للضوء فيوضح الألوان التى تجاوره فيبرز بذلك جمال التصميم.

- النسيج:

تم إستعمال فى زي شباب البحر صوره رقم (٧) زي من الحرير والتيشيرت من القطن والوحدات الزخرفيه من قماش الستان السميك.

وقد أستعملت هذه الأنواع من الأقمشة لجذب الإنتباه وتحسين الزي وإخراجه بمظهر يليق بالعرض المسرحي والنسيج أيضاً يتسم بالنعومة واللينة وذلك ليناسب القصة البمبوتى حيث يناسبها لما به من إنسدال مع جمال الزي وتناسقه.

- بلوزة منقوشة بنقوش طفولية والوان مبهجة.
- إكسسوارات طفولية وتسريحة عبارة عن ضفائر وشرائط ملونة للشعر تعبر عن بعض تسريحات الأطفال.
- اللون:

تم إستعمال الألوان الزاهية المبهجة في هذه الرقصة وذلك لعدة عوامل أهمها جذب الإنتباه وشد إنتباه الحاضرين وايضاً لخدمة الرقصة حيث أن هذه الرقصة تمثل طريقة لعب الأطفال وبالتالي لابد أن يكون الزي طفولي وبالتالي لابد ان تتناسب ألوانه مع مرحلة الطفولة حيث الألوان الزاهية المبهجة حيث أن اللون هنا إقترن في الأساس بمرحلة الطفولة التى توضحها الرقصة.

- النسيج وأثره على تصميم الزي في رقصة ألعاب حارثنا: في زي هذه الرقصة تم إستعمال الأقمشة القطنية بكثرة لتكون اقرب إلى ملابس الأطفال مع إستعمال بعض الأقمشة المخلوطة لتجميل الزي وتزيينه.

والقمش له تأثير مباشر على التصميم و الموديل ، فالقمش المستخدم في هذه الرقصة يتسم بالنعومة والإسدال وخاصة في زي الفتيات حيث أن مريلة الأطفال التى ترتديها الفتيات تفصيلاتها كلوش وهذه القصة يناسبها الأقمشة الناعمة لتساعد على الإسدال وتبرز جمال الزي.

- الرقصة الثالثة شباب البحر متمثلة في (شباب البحرية المصرية) و(شباب الصيادين):

وتسمى هذه الرقصة رقصة شباب البحر حيث أنها تعتمد على الشباب فقط وليس بها فتيات تمثل حياه البحرية المصرية و شباب الصيادين.

- مكونات الرقصة:

تتكون من (١٢) راقص مقسمين إلى (٦) راقصين يرتدون زي البحرية المصرية و(٦) راقصين آخرين يرتدون زي شباب الصيادين وأفراد الفرقة الموسيقية.



صوره رقم (٦) توضح بعض الحركات المعبرة عن رقصة شباب البحرية المصرية (يؤديها بعض الشباب).

ويتضح من زي الشباب أنه يشبه زي البحرية المصرية ويتكون زي الشباب في صورة رقم (٦) من:

- طاقية الصياد.

- بنطلون به شريط أزرق يشبه زي البحرية المصرية.

- تيشرت البحرية المصرية.



صورة رقم (٧) توضح زي شباب البحر يؤديها شباب الصيادين

قولهم خمسة وخميسة في عين العدو وهي تعنى اليد والأصابع الخمسة حيث يرفعها المرء في وجه العدو أو الشخص الذى يخشاه كأنه يقول حوش يا حواش وبالنسبة للإنسان البورسعيدى يمثل الكف الوقاية من شر الحاسدين وشر العين وكأنه يقول خمسة وخميسة (٥).

- والسمة ترمز إلى:

الإخصاب ووفرة النسل حيث ترسم السمة باعتبارها رمزاً للإخصاب ووفرة النسل حتى إن كثيراً من الفتيات في القرى كن يذهبن قبل الزواج إلى الأسواق لدق السمة كفال حسن تجنباً لحالات العقم.

ووضع السمة في الثياب الشعبية يحمل معانى إكتناز شئ ثمين ، ورمز السمة الذى يكثر استخدامه في الفنون الشعبية معنى لجلب الخير والإكثار من الرخاء وزيادة الرزق (٨).

- وقد استعمل المصمم البورسعيدى هذه الرموز في الزي لتخدم هذه الرقصة حيث بها كلمات ترمز إلى الرموز الشعبية وخاصة التى ذكرت سابقاً مما يتطلب أن يكون الزي معبراً عن ذلك.

- اللون:

استعمل المصمم هنا لونين الأصفر المبهج اللافت للإنتباه ، واستعمل اللون الأبيض فكان بمثابة خلفية لمجموعة الرموز الشعبية المتنوعة الألوان والتي تتسم ألوانها بأنها ألوان جذابة وزاهية ورسم عليها بألوان متباينة كرموز عديدة معبرة عن موضوع الأغنية.

- النسيج:

عبارة عن نسيج قطن متماسك واستعمل في زخرفته أسلوب الطباعة بالإستنسل وتم استعمال بيه أسود اللون لإبراز جمال الزي ولفت الأنظار إلى الرموز الشعبية المرسومة على الزي.

- الرقصة الخامسة السنارة:

وهذه الرقصة ترجع تسميتها بهذا الاسم إلى أنها تصف وتتحدث عن أداء من أدوات الصيد وهى السنارة.

- مكونات الرقصة:

تتكون الرقصة من (١٢) فتاة.

- شكل الزي ومكوناته:

١- إكسسوار يبرز جمال الزي.

٢- فستان مصنوع من الحرير لإبراز جمال الرقصة ويحتوى على ألوان البحر.

٣- حذاء ذهبي مناسب للزي لإبراز جماله.



صوره رقم (٩) توضح بعض الحركات المعبرة عن رقصة السنارة يؤديها بعض الفتيات.

-تحليل الزي لهذه الرقصة:

الزي الموجود في صورة رقم (٩) يعتمد على إيجاد أشكال مثناة من خلال إدخال توسيعات وقصات في الموديل وتمتد الخطوط لتكون مثلاث و للمثلث في الرمز الشعبي مفهوم خاص أنه يعبر عن الآتى:

أخذ المثلث كرمز للجبال ، كدليل على القوة والعظمة في شعب بورسعيد.

وأيضاً يرمز إلى الأحجية فراء الاستخدام للأحجية معتقد قوى في إبعاد القوى الشريرة عن الإنسان والوقاية منها.

أما من ناحية الفكر الإسلامى فإن المثلث يمثل السمو والعلا وإن

- الرقصة الرابعة آه ياللى:

وهذه الرقصة تكون عبارة عن فاصل صغير بين العروض.

- مكونات الرقصة:

تتكون من الفرقة الموسيقية ومعها مغنى واحد وراقص واحد.



صورة رقم (٨) توضح المغنى وشكل الزي الذى يرتديه والرموز الشعبية الموجودة على الزي.

-شكل الزي ومكوناته:

١- بنطلون يشبه بنطلون البمبوتى.

٢- صدري منقوش وعليه بعض النقوش الشعبية كالسمة والكف والعين لإعطاء الزي الروح الشعبية.

٣- تيشيرت مناسب للملبس مصنوع من نفس خامة البنطلون.

وملابس الفرقة الموسيقية تتكون من نفس هذه الملابس.

- تحليل الزي لهذه الرقصة:

- الخطوط:

تظهر الخطوط في زي هذه الرقصة بأنها مجموعة خطوط تجمعت بشكل معين مكونة مجموعة رسومات هذه الرسومات تمثل بعض الرموز الشعبية كالعين والكف والسمة.

- الوحدات الزخرفية:



شكل (٢) رمز العين شكل (٣) رمز الكف شكل (٤) رمز السمة العين ترمز إلى:

الحسد فيعد الإعتقاد في الحسد سمه من أوضح سمات الوجدان الشعبى المصرى ويرتبط الحسد عادة بالعين والنظر فإذا أصابت الشخص مصيبة صغيرة أو كبيرة كان سببها عين وصابته كما يقولون فالعين عندهم تدخل الرجل القبر والجمال القدر وتخرق الحجر

والحسد حقيقة مؤكدة فقد ذكر القرآن الكريم الحسد فقال "ومن شر حاسد إذا حسد"

وأصل هذا الرمز يرجع إلى قداماء المصريين فالعين عندهم شئ عظيم ومقدس كما أنها لم تفقد قداستها عند المصريين المعاصرين نساءً أو رجالاً حتى اليوم وأصبحت قيمة أشبه بالرمز الذى يحمى من يحمله من الشرور.

وتمثل العين عند الإنسان البورسعيدى الحامى الذى يحميه من الحسد (١).

- الكف يرمز إلى:

العدد خمسة حيث أن رموز الأيدي وأشكالها بأصابعها الخمسة يرجع إلى أن العدد خمسة استخدم بل أصبح من بين الطرز المستخدمة في العقيدة الوثنية القديمة للوقاية من عين الحسود الأمر الذى جعل العامة يتباركون بكافة المفردات للعدد خمسة ، والمعروف عن العدد خمسة في المعتقدات الشعبية أنه ضمان للوقاية من النظرات المؤذية كما اتخذته العامة وسيلة وقائية كما في

النشاط والجدية والتي تطلبه الرقصة .

- الرقصة السابعة الزفة البورسعيدية:

وتسمى هذه الرقصة بالزفة البورسعيدية حيث أنها تتمثل في مجموعة عروض تصلح للزفاف وسوف نوضح هنا رقصة التنورة كعرض من عروض:

وتسمى هذه الرقصة بالزفة البورسعيدية حيث أنها تتمثل في مجموعة عروض تصلح للزفاف وسوف نوضح هنا رقصة التنورة كعرض من عروض الزفة البورسعيدية مع توضيح شكل زى الفرقة المصاحبة لعرض التنورة.



صورة رقم (١١) توضح أفراد الفرقة الموسيقية والآلات الموسيقية المصاحبة للفرقة

- تحليل الزى لهذه الرقصة:

- زى الفرقة يتكون من:

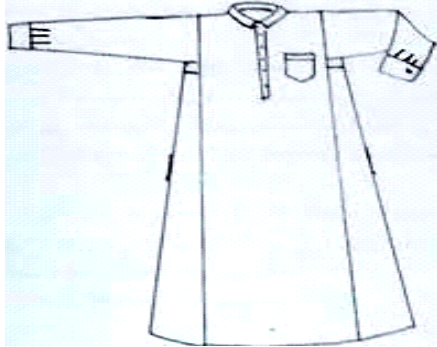
- ١- قميص أزرق يوضح لون البحر ليعبر عن بحر بورسعيد والتي هي أحد مدن القناة.
- ٢- بنطلون أبيض أو لبنى ليعبر عن البحر والسماء.
- ٤- بعض أفراد الكورال والراقصين يرتدون الزى البمبوتى وزى الصياد وزى البحرية.



صورة رقم (١٢) توضح زى راقص التنورة.

- تحليل الزى لراقص التنورة:

- ١- جلباب بأثك:



شكل (٥) جلباب الباتيك

يرتدى مؤدى رقصة التنورة جلباب يصنع من القماش القطن ويتميز بوجود كول أفرنجى وفتحة في منتصف الأمام يركب فيها مرد مركب وتتميز الأكمام بالطول والإتساع (٤).

٢- السروال:

تكرار المثلثات يعنى تسييح الله سبحانه وتعالى أن يبعد عنهم الشرور والشياطين.
-اللون:

تم استخدام الرمز اللوني وهو اللون الأزرق ليعبر عن الصفاء والنقاء والطهر والبراءة وإن استخدام المصمم في زى رقصة السنارة للون الأزرق واللبنى فهذه الألوان تعبر عن البحر والسماء مما يعطى الرقصة الحيوية ويقرب للمشاهد بيئة الصيد ويوحى سيكولوجياً بالهدوء والسكينة.
-النسيج:

تم إستعمال أقمشة حريرية تتسم بالنعومة واللعمان والإنسدال لتتناسب مع القصات وتعطى الإنسدال والجاذبية للزى مما يجذب نظر المشاهدين مما يعطى جمال لوني محبب للزى ويبرز جمال التصميم مع الإستعانة ببعض الوردات المصنوعة من الصوف الملون والدانتيل لإعطاء مظهر جذاب وابهار وجذب عين المشاهد.

- الرقصة السادسة الحلوانى:

وتسمى هذه الرقصة برقصة الحلوانى حيث أنها تصف بائع الحلاوة الذى يتجول في محافظات الوجه البحرى كنوع من الإخاء والإشتراك في بيئة جغرافية واحدة ليصف كل محافظة بالوجه البحرى عن طريق الأغاني.

- مكونات الرقصة:

تتكون الرقصة من (٨) شباب وأعضاء الفرقة الموسيقية.



صورة رقم (١٠) توضح شكل الرقصة وشكل الزى لرقصة الحلوانى.

- شكل الزى ومكوناته:

- ١- بنطلون ستان ذو لون جذاب يخدم الرقصة ويشد الإنتباه على المسرح.
- ٢- قميص مناسب للرقصة به خطوط طولية لإعطاء شكل من أشكال الحلاوة لتكون أكثر تعبيراً عن كلمات الرقصة وتخدم الحركة والرقصة على المسرح.
- خلفية تعبر عن البحر لترمز إلى سفر الحلوانى عبر البحر المتوسط لمحافظة الوجه البحرى.

- الخط:

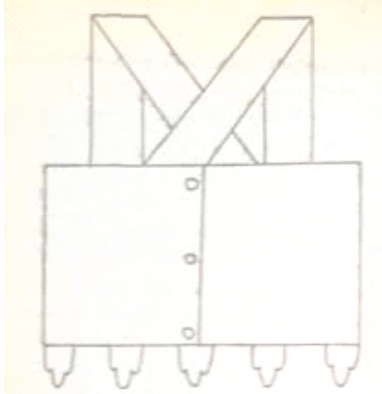
في هذه الرقصة نجد أن الخط هو الرمز الأساسى فيها فالخط المنعكس في الخلفية يوحى بالبحر وركوب البحر وسفر الحلوانى عبر البحر من لكان لآخر بتكرارها في الخلفية لتؤكد على مشوار الحلوانى الطويل في السفر.

- اللون:

تم إستعمال الألوان الدافئة المتمثلة في اللون البرتقالى فاللون البرتقالى يبرز النشاط والطاقة ويشع منها بعض التأثيرات الحيوية السيكلوجية مما جعل مصمم هذا الزى يختار اللون البرتقالى لما تتطلبه الرقصة من نشاط وحيوية متمثلة في حركة الحلوانى عبر البلاد المختلفة وتقلاته الكثيرة عبر البلاد.

- النسيج:

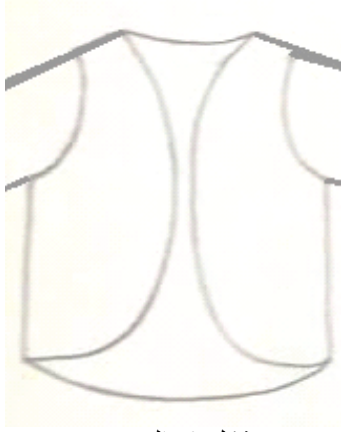
تم إستعمال قماش حريرى ساده ومقلم يتسم بالتماسك حيث يحتاج هذا التصميم إلى النسيج المتماسك لإعطاء الزى المظهر المعبر عن



شکل (٨) الثابتة من الخلف

٤- العنترى أو الفرملة:

يرتدى راقص التنورة فوق الجلابب والثابتة صديري يطلق عليه اسم العنترى أو فرملة أو زبون وتشير كلمة فرملة إلى طرابلس أما العنترى فمصدره المرأة العثمانية وقد تحول إلى زي رجالى له أكمام طويلة وضيقة عند الرسغين ويصنع العنترى من القماش القطنى ويصل طوله إلى خط الوسط تقريباً مفتوح من الأمام وبدون أزرار (٤).



شکل (٩) العنترى

٥- الصديري:

عبارة عن ستره قصيرة ، تصل إلى الوسط تقريباً بدون أكمام ، يصنع الظهر من قماش التيل أما الصدر فيكون من قماش مقلم من ألوان مختلفة ، والصديري مفتوح من الأمام ويقفل بأزرار وعراوى (٨).



شکل (١٠) الصديري

٦- الجونلة أو التنورة:

يرتدى مؤدى الرقصة التنورة وقد سميت بهذا الاسم نسبة لهذه التنورة التي هي عبارة عن دائرة واسعة مصنوعة من القماش القطنى طولها حوالي ١٠٠ - ١١٠ سم.



صورة رقم (١٣) توضح شكل السروال من الأمام في زي راقص التنورة.

حيث يرتدى مؤدى رقصة التنورة سروالاً تحت الجلابب يصنع من قماش القطن يصل طوله إلى أعلى القدم مباشرة ويضم بأسورة من أسفل لسهوله الحركة أثناء الأداء .



شکل (٦) السروال

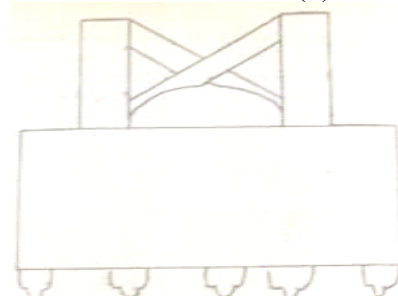
و تصنع له قصة في منتصف الحجر على هيئة مثلث تظهر واضحة من الخلف لإعطاء الراحة ويضم من الوسط بأستيك (٩).



صورة رقم (١٤) توضح شكل السروال من الخلف في زي راقص التنورة.

٣- الثابتة:

يعتبر تصميم الثابتة مكماً لزي رقصة التنورة حيث ترتدى الثابتة فوق الجلابب وكان قديماً يسمى شومار ويصنع من القماش المصنوع من القطن المصبوغ باللون الأسود والثابتة عبارة عن مستطيل يصل طوله عند خط الوسط تقريباً، مصنوع من القماش القطن "تيل أو جبردين" السميك نوعاً ما ومبطن من الداخل بنفس اللون وعرض الثابتة يمثل دوران الصدر وطولها حوالي ٣٥ - ٤٠ سم مفتوحة من الخلف وتقف بأزرار وعراوى (٤).



شکل (٧) الثابتة من الأمام

- الخطوط:
- الخط الرأسى : يمثل الروح العالية والشعور بالعزة والكرامة.
- الخط الأفقى : يمثل الراحة والهدوء.
- الخطوط المشعة: تمثل القوة والشدة والنشاط والأهمية.

الجانب العملي للبحث :

- تصميمات المفروشات المقترحة والتحليل الفنى لهذه المفروشات :
- التصميم الأول :



صورة رقم (١٦) توضح التصميم الأول

- وصف التصميم:

التصميم عبارة عن وسادة من قماش القطن ومزينة بالدانتيل الذهبى.

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة الحلوانى حيث يتشابه التصميم مع قميص الشباب برقصة الحلوانى من حيث الخطوط الطولية . وأيضاً مقتبس من الشكل الزخرفى الموجود على صدرى الشباب فى زى رقصة الصياد من حيث شكل المثلثات التى تجاور بعضها بعضاً .

التصميم الثانى :



صورة رقم (١٧) توضح التصميم الثانى

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن وسادة مصنوعة من قماش الحرير الفضى والكلى مطرز عليها بالكابتونيه والخرز.

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة الصياد حيث يتشابه قماش التصميم مع قماش زى رقصة الصياد من حيث اللون ونوع القماش وشكل التصميم حيث يتشابه شكل شغل الكابتونيه على القماش الحرير الفضى بالوسادة مع التطريز الموجود بجونلات الفتيات فى



شكل (١١) يوضح تفصيل التنورة



شكل (١٢) يوضح شكل التنورة النهائى

وتأخذ التنورة عدة ألوان وتضيق عند الخصر ثم تأخذ فى الإتساع عند نهاية الذيل بمقدار ٣٠ - ٤٥ سم وبها قصات تثبت بالخياطة ولها كمر عريض ٥:٦ سم ينتهى طرفاه بحزام (٩).



صورة رقم (١٥) توضح أشكال التنورات المستعملة فى

رقصة التنورة

- الرموز الشعبية المستخدمة فى زى التنورة(٤):
- النجمة وترمز إلى التفاؤل والخير والتعلق بالسماء.
- الدائرة وترمز إلى الطواف بالكعبة فهى متعلقة بالموروثات الدينية الإسلامية.
- المربع ويرمز إلى الشكل الأساسى لإستقرار الخطوط ويرمز للكعبة.
- المعين ويرمز إلى إبعاد عين الحاسدين وإبعاد الشر عن الراقص والمشاهدين.
- اللون :
- ويتمثل فى:
- اللون الأصفر : يوحي بالنور والجمال والنضج.
- اللون الأحمر : يوحي بالدفع.
- اللون الأخضر : يظهر الخير والإزدهار والإيمان.
- اللون الأزرق : يوحي بالعمق والأصالة والصفاء والنقاء.

بالعقد والربط .



صورة رقم (٢٠) توضح التصميم الخامس

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة التنورة من حيث الشكل الزخرفي حيث يعتمد التصميم على الدوائر وهو الرمز الأساسي لراقص التنورة و أيضاً يتشابه مع زى رقصة التنورة من حيث تنوع الألوان وتعددتها وإبهارها وأيضاً يتشابه مع زى راقص التنورة حيث يعتمد في تصميم الزخارف على أسلوب الطباعة كما في زى راقص التنورة .

التصميم السادس :



صورة رقم (٢١) توضح التصميم السادس

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن وسادة مصنوعة من القطن ومطرز عليها أبليكة دائرية من قماش السنان واستخدم في تطريزها عدد من غرز التطريز هي (فرع - حشو - بطانية - سلسلة) .

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة أه ياللي من حيث الشكل الزخرفي حيث نجد على الصديري الذي يرتديه شباب رقصة أه ياللي شكل الكف الموجودة على الأبليكة .

كما تم إقتباس شكل الأبليكة الخارجى من زى رقصة التنورة وخاصة شكل التنورة الدائرية التي يتميز بها راقص التنورة كما تم إقتباس الورود الموجودة على التصميم من الأشكال الموجودة على زى راقص التنورة والموجودة بشكل دائري على تنورة الراقص وبأشكال متنوعة مثل المثلث والمعين والدائرة وتم دمجها في شكل الورود والفروع المطرزة بخيوط السيرما الفضى والذهبي على الأبليكة السنان الموجودة على الوسادة .

التصميم السابع :

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن وسادة مصنوعة من قماش القطن ومطرز عليها أشكال متعددة بغرز

(الفرع - الحشو - البذور - السلسلة) .

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذه الرقصة .

التصميم الثالث :



صورة رقم (١٨) توضح التصميم الثالث

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن وسادة من قماش الحرير الفضى والكلى مطرز عليها أبليكة على شكل قلب مشغوله بغرز تطريز متنوعة مثل (الحشو - الفرع - السلسلة - البذور) بالإضافة إلى الكروشيه

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة شباب البحر حيث يتشابه شكل التصميم الزخرفي للوسادة .

كما يتشابه في خامة القماش ولونه مع جونله الفتيات برقصة الصياد .

التصميم الرابع :



صورة رقم (١٩) توضح التصميم الرابع

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن وسادة من قماش القطن مطبوع عليها صورة أسماك بألوان البجمنت بأسلوب الإستنسِل .

- زى الرقصة المقتبس منه التصميم :

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة أه ياللي حيث يتشابه التصميم مع زى رقصة أه ياللي في نوع وخامة القماش وهي خامة القطن . وأيضاً يتشابه التصميم مع ألوان الزى وألوان التصميمات الموجودة على صديري المغنى والصديري الذي يرتديه كل شباب الرقصة .

ويتشابه التصميم أيضاً في استخدام أسلوب الطباعة بالإستنسِل وهو نفس الأسلوب المستخدم في تزيين صديري الشباب برقصة أه ياللي .

التصميم الخامس :

- وصف التصميم :

التصميم عبارة عن وسادة مصنوعة من قماش القطن ومطبوع عليها دوائر بألوان متنوعة ومستخدم في تنفيذها أسلوب الطباعة

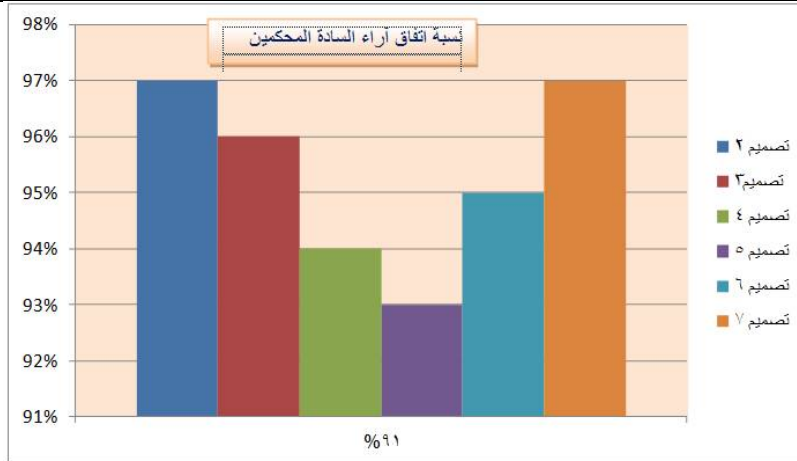
لقد أُلقت الدراسة الضوء على الأزياء الشعبية البورسعيدية بصفة عامة والرموز الشعبية الزخرفية بالأزياء الشعبية البورسعيدية بصفة خاصة وتوصلت إلى النتائج التالية:

- أنه بالإجابة على تساؤل البحث الأول من خلال تحليل الأزياء الشعبية البورسعيدية ظهرت الروح القومية للفن الشعبي البورسعيدى من خلال رموزه فأمكن التوصل إلى أن الفن الشعبي كقيمة فنية تشكيلية يشكل مصدراً غنياً لمصمم المفروشات والمنسوجات في أن يسجل من وحي بيئته ما يخدم الوظيفة بشكل جمالي. أبرز البحث أنه من خلال مصدر الرموز الشعبية الموجود بالأزياء أمكن بتطويعها إيجاد علاقة بين أشكالها كقيمة فنية وتشكيلية وتصميم المفروشات.
- أمكن الوصول إلى بعد جمالي برؤى جديدة حديثة لتصميمات يمكن توظيفها في تصميم المفروشات بما يثري التصميم في مجال المنسوجات بصفة عامة والمفروشات بصفة خاصة.
- من خلال الدراسة الوصفية التحليلية للأزياء الشعبية البورسعيدية من خلال الرقصات الشعبية البورسعيدية والرموز المتواجدة بها والملابس التي ترتديها فرقة بورسعيد للفنون الشعبية اثناء الرقصات أمكن توظيف عناصر هذه الأزياء الشعبية البورسعيدية في تصميم مفروشات استطاعت الباحثة الإجابة على تساؤلات البحث بما يضمن نقل هذا التراث للأجيال القادمة و إحياء التراث الشعبى البورسعيدى وحمانيته من الضياع والمحافظة عليه كموروث ثقافى للأجيال القادمة.

- مناقشة النتائج :

جاءت نتائج البحث لتثبت إمكانية توظيف عناصر الأزياء الشعبية البورسعيدية في تصميم مفروشات مستوحاة من هذا التراث كقيمة فنية وجمالية تعبر عن هذا التراث وتتضمن استمرارية بقاءه من خلال نشر هذه التصميمات وتشجيع الأجيال القادمة على عمل مثل هذه التصميمات المستوحاة من التراث وذلك وفقاً لنجاح هذه التصميمات فى تحقيق الغرض منها كما يتضح من جدول (١) الذى يوضح نسبة اتفاق آراء السادة المحكمين حول الجوانب الفنية والجمالية لتصميمات المفروشات المقترحة :

التصميم ٧	التصميم ٦	التصميم ٥	التصميم ٤	التصميم ٣	التصميم ٢	التصميم ١	نسبة إتفاق الآراء
٩٧%	٩٥%	٩٣%	٩٤%	٩٦%	٩٧%	٩١%	



شكل (١٣) مخطط يوضح نسبة اتفاق آراء السادة المحكمين

- ٢- اهتمام الفنانين والمبدعين بالموضوعات والأساليب الشعبية فى تناول الرموز الشعبية بفطريتها وتلفانيتها، والتأكيد على جمالية وحضارية هذه الرموز فى صياغات تؤكد على ما يتماشى مع الذوق العام المتجدد.
- ٣- يعد توظيف الفن الشعبى وسيلة او اده متطورة لتقديم الرموز

هذا التصميم مقتبس من زى رقصة أه ياللى حيث رسمت العين على الوسادة بنفس الشكل الموجود على صديرى الشباب فى رقصة أه ياللى كما رسمت مجموعة أشكال هندسية تعبر عن الورود وتم إقتباس بعض هذه الأشكال كما يظهر على الوسادة .



صورة رقم (٢٢) توضح التصميم السابع

كما تم إقتباس أجزاء من الفرع الموجود بالوسادة من رقصة شباب البحر من الشكل الزخرفى الموجود على صديرى شباب الصيادين . كما تم إقتباس أجزاء فروع الورود والورود من تنورات راقص التنورة .

- تقييم نتائج الجانب العملى للبحث :

تم تقييم التصميمات المقترحة من قبل مختصين فى مجال التخصص لمعرفة مدى ارتباطها بالأزياء المقتبسة منها ومدى نجاح توظيفها كقيمة جمالية وفنية لنقل التراث والتعبير عنه بصورة واضحة وايضاً معرفة مدى ملاءمتها الفنية والجمالية كمفروشات معاصرة مبتكرة من أزياء تعبر عن التراث الشعبى المصرى البورسعيدى ومدى تحقق القيم الأصالة والمعاصرة فى هذه التصميمات المنفذة ومدى تحقق القيم الجمالية والتشكيلية فى التصميمات المنفذة ومعرفة مدى تحقق الوحدة والترابط بين عناصر التصميم من عمده وبين عناصر الزى المقتبس منه التصميم وذلك بالإجابة بوضع علامة صح أمام مناسب (١) أو غير مناسب (٢) .

- النتائج التى توصلت إليها الدراسة :

التوصيات Recommendations:

- ١- لابد من المساهمة فى عملية التأصيل التي يشهدها الوطن العربى وحماية الرموز الشعبية من الاندثار والزوال، وذبوع الروح القومية العربية الذي تؤدي إلى تمسك كل امة بتراثها الشعبى.

- ثقافة بورسعيد (مقابلات شخصية).
- ٤- سنية خميس صبحي : الزى التقليدي لمؤدى رقصه التتورة في مصر ، مجلة المآثورات الشعبية ،العددان ٥١-٥٢ م٢٠٠٠.
- ٥- سوسن عامر: الرسوم التعبيرية في الفن الشعبي ،الهيئة العامة ،٢٠٠٠.
- ٦- فوزية دياب: كتاب العادات والقيم الإجتماعية ،مكتبة الأسرة ،٢٠٠٣.
- ٧- محمود البسيوني : الطابع القومي للفنون المعاصرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- ٨- مروه محمد جلال : الأسطورة الشعبية بمصر قيمة تشكيلية في تصميم طباعة أقمشة التآئيث السياحية، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الفنون التطبيقية ،جامعة حلوان ،٢٠٠٥م.
- ٩- مروه محمد صالح : أزياء الشخصية التراثية في السنيما العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الفنون الجميله ،جامعة حلوان ،٢٠١٠م.
- ١٠- منصور الغدرة : استطلاع بعنوان الأزياء الشعبية نسجت خيوطها انامل ماهرة ،منشور في صحيفة الجمهورية عدد ١١٠٠ .
- ١١- هاني إبراهيم جابر : الفنون الشعبية بين الواقع والمستقبل، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة ،٢٠٠٥ .
- ١٢- يوسف عبدا لله :، الحفاظ على الموروث الثقافى والحضارى وسبل تنميته، الكتاب منشور في موقع nic info/files/turism/studies/hefaty pdf.

موقع الإنترنت

13- WWW.asan.egov.eg/Arabic/Noba/default.htm
www.nic.com

- الشعبية بكل فطريتها في تنوع ومعالجة تصميمية وتشكيلية .
- ٤- التأكيد على أحياء الفن الشعبي والاستفادة من خصائصه مستقبلا وإمكانية تطويره بما يلاءم مع روح العصر، واستخدام المعاصرة بمعناها العام هي معايشة الظروف الراهنة، والتطلعات المستقبلية، التي تعني التقدم نحو التجديد والابتكار.
- ٥- تحقيق الأصالة الفنية التي نرغيبها وتحديد جماليات الفن الشعبي التي شملت تحقيق عمل فني ينتمي إلي شخصية تراثية متميزة بأسسها الجمالية.
- ٦- استخدام الأصالة التي ترفض الفن الغريب، والكشف عن معالم الشخصية الذاتية في هذه الشخصية في الأعمال الفنية المعاصرة، لتعريف الغرب بترائنا وإبراز ما فيه من مقومات حضارية وثقافية.
- ٧- ربط الأصالة والمعاصرة لاستفادة من الماضي بمعايشة روح العصر والإعداد للمستقبل على أساس قيمة التراث، والمعاصرة ليست إلغاء الماضي بل الاستمرار ثم تطورت.
- ٨- يجب على الفنان العربي ان يؤكد على هويته عبر الأعمال الفنية معاصرة، وهذا التأكيد هو مدخله إلي العالمية فلا عيب ابدأ من إبداع تصميمات عربية تنطلق بالواقع المحلي الذي يظهر الحضارة الجمالية العربية الشعبية.
- ٩- اقتراح أسلوب معاصر يرتبط بجوهر الرموز الشعبية، وإدخال صياغات تشكيلية جديدة عليها تحمل قيما إنسانية متجددة مع الحفاظ علي أصالتها وعفويتها بما يتلاءم مع تقنيات العصر الحديث.

المراجع References :

- ١- أحمد تيمور: الأمثال الشعبية ،مركز الأهرام ،٢٠٠٠ .
- ٢- تقرير سنوي : صادر من وكالة المنشآت الصغيرة عام ٢٠١٢م إعداد وسام قائد المدير التنفيذي للوكالة.
- ٣- حسن صالح: مدير الفرقة المسرحية للفنون الشعبية بقصر